



INFCIRC/557
9 June 1998
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: RUSSIAN

الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨
وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ملحق طيه رسالة وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي تتضمن نص بيان من وزارة الخارجية في روسيا
ورسالة اعلامية، على سبيل اعلام الدول الأعضاء.

توفيرا للنفقات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

الملحق

نص رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨ وردت
من الممثل المقيم للاتحاد الروسي لدى
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

عزيزي السيد وولر،

نرسل لكم طيه بياناً صادراً عن وزارة الخارجية في روسيا، ورسالة اعلامية، بشأن التجارب التي أجرتها الهند
على أجهزة متفجرة نووية.

وأكون ممتناً لو أمكن تعميمها على الدول الأعضاء في الوكالة.

المرفقات: صفتان كما هو مشار اليه.

(التوقيع) أ. ياكوفنكو
نيابة عن الممثل المقيم

السيد د. وولر
نائب المدير العام للشؤون الادارية
الوكالة، فيينا

بيان صادر عن وزارة الخارجية في الاتحاد الروسي

بانزجاج وقلق تلقت روسيا الأنباء التي تفيد بأن الهند قد أجرت يوم ١١ أيار/مايو ١٩٩٨ تجارب على ثلاثة أجهزة متفجرة نووية.

فهذه الخطوة تتنافى مع الجهود التي يبذلها المجتمع العالمي من أجل توطيد نظام عدم انتشار الأسلحة النووية توطيدا عالميا واقليميا، وهو النظام الذي يمثل عاملا حيويا في الاستقرار والأمن الدوليين.

ولا يمكن السماح بمثل هذه التصرفات في وقت يُحترم فيه وقف التجارب النووية على صعيد العالم أجمع. ونحن، كصديق حميم للهند، ننظر الى هذا التصرف بأعمق الأسف.

وهذه التصرفات من جانب السلطات الهندية انما تدفع العالم نحو نشر الأسلحة النووية وتضع صعوبات اضافية جمة على طريق المضي في تقليص الأسلحة النووية. ونحن نأمل في ألا تؤدي هذه السياسات الهندية الى تفاعل متسلسل تشهده منطقة جنوب آسيا وغيرها من المناطق.

ونحن نناشد الهند أن تعيد النظر في سياساتها النووية الحالية، وأن تنضم الى كل من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية؛ وهما المعاهدتان اللتان تعقد عليهما البشرية آمالها في عالم خال من الأسلحة النووية يشهده القرن الحادي والعشرون. وستواصل روسيا بذل كل ما باستطاعتها من أجل توطيد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومن أجل الحيلولة دون تقويض تلك المعاهدة أو الفت في عضدها.

رسالة اعلامية

في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٨ أصدر رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بياناً، اتفق عليه في مجلس الأمن، بشأن التجارب النووية التي أجرتها الهند. ويشجب هذا البيان بشدة التجارب النووية التي أجرتها الهند يومي ١١ و ١٣ أيار/مايو ١٩٩٨.

وقد شاركت روسيا، باعتبارها عضوا دائما في مجلس الأمن، مشاركة نشطة في اعداد هذا البيان.

وقد سبق لنا أن اعددنا بياناً أعلننا فيه أن روسيا قد تلقت بانزعاج وقلق الأنباء التي تفيد بأن الهند قد أجرت سلسلة من التجارب النووية. وتدعو روسيا الهند الى اعادة النظر في سياساتها النووية الحالية، والى الانضمام دون قيد أو شرط- لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الا أننا نرى أن فرض أي عقوبات اقتصادية على الهند سيكون أمرا لا مسوغ له سواء بموجب القانون الدولي أو من الزاوية الانسانية؛ ناهيك عن أنه سيكون خطوة تأتي بنتائج عكسية.

ونحن مقتنعون بأن الاشارة السياسية القوية التي أرسلها المجتمع العالمي بشأن التجارب النووية التي أجرتها الهند ستلقى تقييما صحيحا من جانب هذا البلد الصديق.

كما أننا نعرب عن أملنا في ألا تؤدي التجارب النووية الهندية الى تفاعل متسلسل تشهده منطقة جنوب آسيا وغيرها من المناطق.